وروى الشعبي عن عمر رضي الله عنه قال ان الله تعالى لا يرحم من لا يرحم
ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتوب لمن لا يتوب وروى ابو هريرة رضه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ستر اخاه المسلم
في الدنيا ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة ومن نفس عن اخيه
المسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيمة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم
وروى عن بعض الصحابة رضه الراحمون يرحمهم الله تعالى ارحموا
من في الارض يرحمكم من في السماء وروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى قال الفقيه رحمه
سمعت ابي رحمة الله عليه يقول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من يوم الا وينزل فيه خمسة من الملائكة من السماء الى الارض
احدهم ينزل بمكة والثاني ينزل بالمدينة والثالث بيت المقدس
والرابع بمقابر المسلمين والخامس باسواق المسلمين واما الذي
ينزل بمكة فينادي الا من ترك فرضا من فرايض الله تعالى فقد خرج من
رحمة الله عز وجل واما الذي ينزل في المدينة فينادي الا من ترك سنة
من سنن رسول الله فقد برئ من شفاعته واما الذي ينزل ببيت
المقدس فينادي الا من اكتسب مالا حراما لم يقبل الله تعالى منه
سائر عمله واما الذي ينزل بمقابر المسلمين فينادي لاهل المقابر يا اهل
القبور بماذا تغبطون وعلى ماذا تندمون فيقولون ندامتنا
على ما فات من اعمالنا ويغبط اهل الجماعات لقراءتهم كلام الله تعالى
وتذاكرهم العلم وصلواتهم على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفارهم
لذنوبهم ونحن لا نقدر على شيء من ذلك واما الذي ينزل في الاسواق
فينادي يا معشر الناس مهلا مهلا فان الله تعالى سطوات ونقمات
فمن

بيت
اذا اعتذر الصديق عذرا
تجاوز عن معاصيه الكثيرة •

فان الشافعي روى حديثا
باسناد صحيح عن مغيرة •

بان قال الرسول يقيل ربي
بعذر واحد الفي كبيرة • يسقط

العلى رحمت دريائي عامست
از نجا قطرة ما رانما جست •

قال عليه السلام كفران النعمة لوم
وصحبة الرحمن شوم •

فمن خشي سطواته فليدا او جراحاته يعني يتوب من ذنوبه • شوقناكم
فلم تشتاقوا • وخوفناكم فلم تخافوا • فلولا رجال خشع • وصبيان رضع
وبهائم رفع لصب العذاب عليكم صبا • تنبيه الغافلين
ذكر ان ابرهيم عليه السلام قيل له باي شيء اتخذك الله تعالى خليلا قال
بثلاثة اشياء اولها انه ما خيرني بين امرين الا اخترت الذي
لله تعالى على غيره والثاني اني ما اهتممت فيما تكفل لي به من
امر رزقي والثالث ما تعديت ولا تعشيت الا مع الضيف
وروى عن يحيى بن معاذ الرازي رحمة الله عليه انه قال الحكمة
تهوى من السماء الى القلوب فلا تسكن في قلب فيه اربع خصال
الركون الى الدنيا وهم غد وحسد اخ وحب الشرف وقال
بعض الحكماء حيوة القلب في اربعة اشياء الرضا والعلم
والقناعة والزهد فبالعلم ترضيه وبالعمل تبلغ بهذه الدرجة
فاذا بلغ درجة الرضا وصل الى القناعة وبوصل القناعة
الى الزهد وهو التهاون بالدنيا روى عن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم ودمعة اليتيم ودعوة المظلوم
فانهما تسريان والناس نيام وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قلنا
وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي من الزحف
وقذف المحصنة قال ابو سعيد الحنفي ان اردت ان تعرف قبح هذه الذنوب
فانظر الى النبي عليه السلام كيف قرنها بالشرك وقال بانها تهلك
صاحبها واي شيء اقبح من قرينة الشرك وما يهلك المؤمن
عن بردة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي

Copyright ... University